غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الخميس

أداء إيجابي لمؤشرات البورصة لليوم الثاني على التوالي

12

المحمد استقبل بن عيسى والهزاع

02

أسماء حبيب الصباح

النطق السامي يرسم معالم «كويت الأمن والأمان»

د. بركات عوض الهديان

لم يكن مستغربا على ربان سفينة الكويت وحكيم العرب الذي توجته الأمم المتحدة «قائدا للإنسانية» ، أن يبدأ نطقه السامي في افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الأمة ، بتوجيه الشكر والتقدير إلى الشعب الكويتي ، وأن يرجع إليه الفضل – من بعد الله تعالى – «فيما شهدته البلاد وتشهده من استقرار وأمن وأمان ، ما أشاع جوا من الارتياح والثقة والطمأنينة ، وأتاح مناخا إيجابيا صحيا مواتيا لانطلاق المجلس والحكومة ، للعمل الجاد وتحقيق إنجازات مشكورة» ، فقد اعتدنا من صاحب السمو أن يرد الفضل دائما إلى أبناء شعبه ، في كل ما تحققه الكويت من إنجازات ، بما في ذلك التكريم الذي ناله سموه من أرفع مؤسسة دولية «الأمم المتحدة» .

وتلك كانت بداية موفقة ورائعة ، ليدلف منها صاحب السمو إلى المحور الأبرز في نطقه السامي ، وذلك عندما لفت إلى مقارنة لا بد أنها تخطر في أذهان الجميع ، بين ما تنعم به الكويت – بفضل الله سبحانه – من أمن وأمان واستقرار ، وما يتهدد دولا عديدة في المنطقة من «أعاصير عاتية وزلازل مدمرة من الحروب الأهلية وأعمال الإرهاب والانفلات الأمني، بما أنتج «دولا تتفكك وحكومات تنهار ومؤسسات تتلاشى ، أدت الى فوضى شاملة غاب فيها القانون وانعدم فيها النظام والأمن والأمان ، وأصبحت اقدار الناس بأيدي مسلحين مجهولين اجبرتهم على التشرد داخل وخارج أوطانهم» .

إنها صورة شديدة القتامة لدول كانت آمنة مطمئنة ، فإذا بها تنقلب إلى هذا الوضع المأساوي الرهيب ، بما يحتم علينا – كما أكد سمو الأمير أيضا – أن نستلهم الدروس والعبر مما يجري حولنا ، وأن نبذل كل ما نستطيع من جهد ، لكي تدوم نعمة الأمن والاستقرار على بلادنا ، وندرأ عنها كل ما يمكن أن يجلب إليها الفتن والشرور ، وأن نعي بأن أمضى أسلحتنا في هذا السبيل هو وحدتنا الوطنية ، التي لا نظن أن شعبنا يقبل بأي تفريط فيها ، أو مساس بها ، بعد أن تيقن له أن العبث بهذه الوحدة هو أقرب الطرق لانهيار الدول ودمار المجتمعات ، وغياب الأمن وشيوع الخوف .

لقد اشتمل النطق السامي أيضا على الكثير من المعاني والدلالات الأخرى التي ينبغي التوقف عندها ، كحديث سموه عن ضرورة مواصلة التعاون بين السلطتين ، ودعوة سموه لهما بتحمل مسؤولياتهما تجاه وقف الهدر وترشيد الإنفاق ، تجاوبا مع المتغيرات الاقتصادية والمالية العالمية ، وكذلك الدعوة إلى احتضان الشباب وإشراكهم في المسؤولية ، وضرورة تفعيل العمل الخليجي ، عبر المؤسسات الأهلية ، لتكون رديفا للمؤسسات الحكومية ، وغير ذلك من المحاور والمضامين بالغة الأهمية ، غير أننا آثرنا التوقف طويلا أمام ما نعتقد أنه هو الضامن لكل ذلك ، والكفيل بإنجاز جميع طموحات شعبنا وأحلامه ، ونعني به تعزيز وترسيخ أمن الكويت واستقرارها ، كما أفاض في ذلك النطق السامي ، وأوضحه بما لامزيد عليه.

خلال زيارة قام بها صاحب السمو إلى الرياض

الأمير وخادم الحرمين بحثا تعزيز مسيرة التعاون الخليجي

■ الزعيمان الكبيران ناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية

■ الزيارة تعزيز للعلاقات التاريخية التي تربط قيادة الكويت وشعبها بإخوانهم في المملكة والعمل على دعمها

■ البلدان الشقيقان يملكان ماضياً مضيئاً ومشرقاً في علاقاتهما المشتركة وحاضراً ومستقبلا أكثر إضاءة وإشراقاً

الرياض – «كونا» : في زيارة أخوية قام بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مساء أمس الأول ، إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة ، والتقى خلالها أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، تجددت كل المعاني السامية والرائعة التي تظلل العلاقات القوية والوثيقة بين البلدين الشقيقة ، والتي تؤكد دوما أنه مثلما كان ماضيهما مضيئا ومشرقا ، فإن حاضرهما ومستقبلهما أكثر إضاءة وإشراقا .

اللقاء الذي جمع بين الزعيمين الكبيرين سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، تم خلاله تبادل الاحاديث الاخوية الطيبة ، التي عكست عمق العلاقات التاريخية التي تربط قيادة دولة الكويت وشعبها بإخوانهم

ص 6

سمو أمير البلاد لدى لقائه بخادم الحرمين الشريفين في الرياض

الكويت : قلقون من مخاطر التطورات الراهنة في اليمن

نيويورك – «كونا»: اعربت الكويت عن قلقها الشديد لما تشهده اليمن ، من مخاطر سياسية وتحديات امنية ومصاعب اقتصادية وانسانية تهدد امنه واستقراره ووحدة اراضيه ، وتقوض فرص نجاح العملية الانتقالية السامية وتنفيذ مقررات ونتائج مؤتمر الحوار الوطني.

وطالب مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي ، في رسالة لرئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفيرة ماريا كريستينا برسيفال المندوب الدائم للارجنتين ، المجتمع الدولي بشكل عام ومجلس الامن بشكل خاص بحكم مسؤوليته المباشره عن حفظ السلم والامن الدوليين ، الوقوف الى جانب اليمن ، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها ودعم عملية الانتقال السلمي وترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية والامن والاستقرار.

واكد السفير العتيبي بالنيابة عن الوفود الدائمة لدول مجلس التعاون الخليجي ، موقفهم من دعم الخطوات والاجراءات التي اتخذها رئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ، لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وتحقيق الامن والاستقرار للشعب اليمني.

أكد على وحدة المصير والمستقبل المشترك

السيسي: الأمن القومي المصري مرتبط بأمن منطقة الخليج

■ توسيع آفاق العلاقات المصرية الخليجية وعلى وجه الخصوص الكويتية

القاهرة – «كونا»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ارتباط الأمن القومي المصري بأمن منطقة الخليج.

جاء ذلك في تصريح صحافي للمتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف تطرق فيه إلى مقتطفات من المقابلة التي أجراها رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ«كونا» الشيخ مبارك الدعيج بقصر الاتحادية أمس ستبث «كونا» نصها الكامل السبت المقبل.

وقال المتحدث إن الرئيس السيسي تناول آفاق العلاقات المصرية الكويتية المتميزة التي استأثرت بجزء مهم من هذه المقابلة وتواكب معها الحديث عن سبل تعزيز التعاون المصري الخليجي بوجه عام وارتباط الأمن القومي المصري بأمن منطقة الخليج.

واضاف المتحدث ان الرئيس السيسي أكد أيضا أن أي تقصير في صون أمن الخليج يعد تقصيرا في حماية الأمن القومي المصري وذلك في ضوء وحدة المصير والمستقبل المشترك.

واشار إلى أن المقابلة تطرقت كذلك الى علاقات مصر الدولية بعد أحداث 30 يونيو ورؤية مصر لمكافحة ظاهرة الارهاب وكذا تحليل الأوضاع في عدد من الدول العربية

ص 6

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلا مدير عام «كونا» الشيخ مبارك الدعيج

عريقات يشيد بدور دولة الكويت في دعم القضية الفلسطينية

أشاد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بدور دولة الكويت في دعم القضية الفلسطينية ، منوها بالزيارة التي قام بها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الى المسجد الاقصى أخيرا.

وقال عريقات في محاضرة بعنوان «الاستراتيجية الفلسطينية بعد انهيار المفاوضات وتدهور الاوضاع في المنطقة» ، بمناسبة اقامة الايام الثقافية الفلسطينية في الكويت : إن هذه الزيارة تأتي «للتضامن مع أبناء القدس وليس تطبيعا مع اسرائيل» ، مؤكدا أهمية دعم الزيارات العربية الى القدس

ص 6

العراق : «داعش» يحاصر 500 عائلة في هيت ويعدم 46

الأنبار – «وكالات» : حاصر تنظيم داعش 500 عائلة من هيت في العراق ، وقام بإعدام أكثر من 46 شخصا في منطقة حي البكر بالمدينة ، كما حاصر عائلات مهجرة في صحراء الأنبار منذ ثلاثة أيام، تعاني نقصا في المواد الغذائية والطبية في منطقة خنيزير، وسط مخاوف من حصول إبادة جماعية. وفي الرمادي استفرد التنظيم المتطرف بعشيرة البونمر وقام باعدام 35 شابا.

ص 6

أمريكا «تستنفر» وبريطانيا تنشر قوات مسلحة لمواجهة تهديدات إرهابية

واشنطن – لندن – «وكالات» : أعلنت الولايات المتحدة عن تشديد الإجراءات الأمنية حول مباني الحكومة الفيدرالية ، بسبب وجود تهديدات إرهابية، وذلك بعد أسبوع على الاعتداءين اللذين أسفرا عن مقتل جنديين في كندا المجاورة.

وقال وزير الأمن الداخلي جيه جونسون إن هذا القرار اتخذ لأسباب «بديهية» بعد «الدعوات المتكررة التي أطلقتها منظمات إرهابية لمهاجمة» الولايات المتحدة.

ص 6